

# الأسس التاريخية والأدبية للترافع عن مغربية الصحراء: بين شرعية البيعة وثقافة الهوية

د. محمد زلماط

دكتوراه (الدولة) في اللغة العربية - تخصص (السياسيات) والعلوم (الصحراء) - جامعة محمد الأول بوجدة (المملكة المغربية)

## الملخص:

### الأسس التاريخية والأدبية للترافع عن مغربية الصحراء: بين شرعية البيعة وثقافة الهوية

تناول هذا البحث دور الترافع الثقافي والتاريخي في دعم السيادة المغربية على الأقاليم الجنوبية، من خلال تحليل المعطيات التاريخية والنصوص الأدبية التي توثق لعلاقات البيعة والانتماء بين القبائل الصحراوية والدولة المركزية. ويعتمد منهجاً تحليلياً-سيميائياً لاستكشاف تحول استراتيجيات الترافع من المقاربات الرسمية إلى أدوات ناعمة تركز على التأثير الرمزي والاتصال الثقافي. كما يرصد البحث السياقين الوطني والدولي لهذا التحول، ويبيّن كيف أسهمت الدينامية الجديدة في توسيع دائرة الفاعلين والخطاب وتحسين أدوات الدفاع عن الوحدة الترابية. وتخلص الدراسة إلى أن السيادة المغربية ليست وليدة سياق سياسي ظرفي، بل هي تجسيد لاستمرارية سلطوية موثقة في تمثيلات الوجدان الصحراوي والوثائق التاريخية والأدبية. ويوصي البحث بضرورة إدماج الأسس الرمزية في البرامج التعليمية والإعلامية، وتشجيع البحث الأكاديمي في التراث الحساني، باعتباره مكوناً استراتيجياً لتعزيز مشروعية الترافع في المنتديات الوطنية والدولية.

**الكلمات المفتاحية:** مغربية الصحراء، الترافع الثقافي، الوثائق البيعية، السيادة الرمزية، الأدب الحساني، الشرعية التاريخية..

## Abstract:

### *The Historical and Literary Foundations of Advocacy for the Moroccan Sahara: Between the Legitimacy of Allegiance and the Documentation of Identity*

Dr. Mohammed Azlmat (State Doctorate in Arabic Language)

This study explores the role of cultural and historical advocacy in supporting Morocco's sovereignty over the southern provinces, through an analysis of historical data and literary texts that document the allegiance and affiliation ties between Saharan tribes and the central state. It adopts an analytical-semiotic approach to examine the evolution of advocacy strategies from official frameworks to soft tools based on symbolic influence and cultural communication. The research also observes the national and international contexts of this transformation, illustrating how the emerging dynamics have expanded the circle of actors and narratives, and improved the tools used to defend territorial integrity. The study concludes that Moroccan sovereignty is not the result of a transient political circumstance, but rather a manifestation of an enduring authority, deeply rooted in the collective memory of the Saharan population and supported by historical and literary documentation. It recommends the integration of symbolic capital into educational and media programs and encourages academic research on Hassani heritage as a strategic component to strengthen the legitimacy of advocacy in national and international forums.

**Keywords:** Moroccan Sahara, cultural advocacy, allegiance documents, symbolic sovereignty, Hassani literature, historical legitimacy